

الحماية التقصير أم لتمهيد الشروط للتفريط؟

بقلم بشير البرغوثي

تصحيح

سأف للخطا الوارد في عنوان مقال العدد الماضي حيث وردت عبارة التنازلات التسوية بدلا من التنازلات لشؤون

اليمن القطرية للدفاع عن الأراضي تستثمر أوامر الإقامة الجبرية في الضفة

معت لحنة الصانعة القطرية للدفاع عن الأراضي ، رسالة اعربت فيها عن تضامها مع الشخصيات الفلسطينية ال ٦ التي فرضت عليها اوامر الإقامة الجبرية ، وصاحا في هذه الرسالة :

- صيحة خليل
- بشير البرغوثي
- مأموت السيد
- اكرم هنية
- ابراهيم الطويل
- ابراهيم الدقاق

حين سحنا عن اوامر الإقامة التي اصدرتها سلطات الاحتلال بحكم ابقا ان شعبنا بخير .

واضحت الرسالة : زملائي وانا اكن لكم كل التقدير والاحترام والمحبة ، والحقيقة ان جميع ابناء شعبنا يكون لكم ولنا التقدير الكبير ويعتبرون هذه الاوامر بحكم وبحقا اوسمة شرف جديدة . واختمت رسالة التضامن بالعبارة التالية :

مع تحياتي الراقية الخاصة والى الامام . فقد اصبحنا نصر النور في آخر النفق ، فلنواصل المشوار والى اللقاء .

صليبا خميس

الواعيد الجبرية لزبارة السجون للشهر الخامس بواسطة الصليب الاحمر الرومي

القدس - اعلن الصليب الاحمر الدولي بالقدس عن الواعيد الجديدة لزبارة السجون في شهر ايلول الحالي لعائلات المعتقلين بواسطة باصات الصليب الاحمر حسب الجدول التالي :

- x سجن عسقلان - من القدس والضفة الغربية ٩/٥ ، من غزة ٩/٩ من سنا ٩ / ١٨ .
- x سجن بشر السبع - من القدس وغزة ٩ / ٥ ، من الضفة وسينا ٩ / ١٤ .
- x سجن جنين - المحكومون ٩/٥ والموقوفون ٩/٩ .
- x سجن الخليل - من الخليل ٩/٥ ، والباقون ٩/٢٦ .
- x سجن طولكرم ٩/٥ و ٩/١٩ .
- x سجن نابلس ٩/٥ و ٩/١٩ او ٩/٢٦ .
- x سجن نفحة ، من جميع المناطق في ٩/٥ .

هل "جهزت" السلطات الاسرائيلية اوامر انهاء البيوت في الشيخ جراح

لم تتم بصورة رسمية ، والى اعلانه ان الكونجرس العام لادارة اراضي اسرائيل لا يعرف نفسه عن اوامر الاخلاء ، وذلك بعكس الادعاءات السابقة والتي افادت ان دائرة اراضي اسرائيل قد صادرت هذه المنازل منذ تشرين الثاني عام ١٩٦٨ .

هذا وما زاد من حرجة الموقف الاسرائيلي في الاساس تاكيد اصحاب البيوت انهم يرفضون اخلاء منازلهم وشربدهم مجددا وفق رغبة دائرة اراضي اسرائيل وانهم سيقون في منازلهم وفي اراضيهم ولن يرضوا باى تنويض وسيدافعون عن حقوقهم حتى النهاية .

وبدو ان تطورات الاحداث على هذا النحو ، هي التي ادت بالمعلقين الاسرائيلي الى الاعتراف ان اوامر اخلاء البيوت المذكورة ، التي يسكنها ٣٥ سفرا ، ومضادتها

ومن الاثلة على ذلك التساؤلات التي اثارها المهتمات التي حددت لوزارة مصر بدران - فعدت عدة شهور فقط من الحديث عن "توسع الصلابة التسمية" والديموقراطية وغير ذلك من العبارات الليبرالية التي طرحت كمهمات امام وزارة عبد الحميد شرف عاد التاكيد مجددا على هسة الدولة وفتحها ومصادر هذه القوة وخاصة الجيش والامن العام . واعلن قبل ذلك عن اعادة تشكيل الهيئة العربية العليا بعد ان سبها الناس .

وارع صدام حسين بتقديم "نقطة" للوزارة الجديدة بقية مائة مليون دولار . الامر الذي يمكن ان يظل مدة بقاء "سحابة



الصف "التي تحدث عنها رئيس الوزراء السابق عشية استقالته ، في ساء العلاقات الاردنية السورية . ان هذه التطورات كلها لا تشر بتوجه افضل نحو الجماهير بل هي تعزز سياسة الخوف منها والعمل على كبتها . وهي بالتأكيد لا تشير الى ان حكما الاردن وحلفاؤهم على ثقة من ان الحل الذي يسمون اليه سريضي الجماهير .

ولكن مهما كان قدر المبالغة في هذه التقديرات التي يطرحها المراقبون فان الامر المؤكد هو ان الوزارة الاردنية الجديدة او مؤتمر امن المجتمعات او مفهوم "القوة الذاتية" اليميني ليست دلائل على توجه سياسي يسعى لتقديم بديل عملي ومقبول وطنيا

اليمن يعمل فماذا يفعل الآخرون ؟

ان اليمن العربي يعرف ما يريد ، ويسعى وفق اعتباراته الى تحقيق ذلك . وهناك اشارات عديدة عن وجود صيغة تستعد دوله لتقديمها الى مؤتمر القمة العربي القادم في عمان . ويجرى الان استمراج راي عدة دول وهيئات حول هذه الصيغة ، وتبعا لبعض

اقبال شعبي على مؤتمر الجماهير العربية اجتماع تمهيدية في بلدية سفسا عمرو

المنتظر ان يضم رجال دين واعضا كنيسة ، وروما ، سلطات محلية وممثلي اتحادات الطلاب والاكاديميين والنساء والمحامين ونقابات العمال ، والجمعيات المهنية ولجنة الدفاع عن الاراضي والصحافة والادباء والشعراء والنوادي وغيرهم من الشخصيات من الخليل والمثلث والنقب .

التحرير الفلسطينية على اعتباراتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي على اسرائيل ايضا الاعتراف به ومفاوضته على هذا الاساس ، وتلتزم الجماهير العربية بالنضال الديموقراطي المشترك ، اليهودي العربي ، من اجل السلام العادل ومن اجل المساواة الحقيقية . هذا وقد وجهت الدعوات الى اعضاء هذا الاجتماع ، الذي من

من المتوقع ان يعقد يوم السبت (٦ ايلول) في قاعة بلدية سفا عمرو ، الاجتماع التمهيدى لمؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل . وما يذكر ان الاستعدادات الجماهيرية لعقد المؤتمر المذكور قد ابتدأت منذ شهر حزيران الماضي كما عكست آفات التوقيع على "وثيقة ٦ حزيران" التي حددت اسس برنامج هذا المؤتمر تلبية كافة اوساط المواطنين العرب والقوى الديمقراطية اليهودية للنداء الذي تضمنته هذه الوثيقة .

ويؤكد برنامج المؤتمر ان الجماهير العربية كافة في اسرائيل هي جزء حي وواع ونشط من الشعب العربي الفلسطيني ، وتتحدى به ، وبنتاج وبشرعية ، قانون تمييز الازهابي مؤكدا على التزامها بالنضال من اجل حق تقرير المصير لشعبها الفلسطيني وتحقيق السلام العادل ، الاسرائيلي - الفلسطيني ، بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عليها الى جانب اسرائيل وبمبادرة منظمة

البحر العربي اكثر من دول عربية ... الصالح العربي ... لا لتعزيبها ... لا لتصفيتها ... الامم المتحدة عقود ... الملل واصحا ... الخاصة للدورة الخاصة ... والاشغالي ... من عملية التسمية ... الامم المتحدة ... العزوة ...

ذلك انعقاد مؤتمر ... العرب في الطائف ... بلوغ اسس ... حول ما اسوء ... العربية ... ومن خلال ... المعالي وزرا ... طرح تجاربهم ... ان ... امن ... يعني ببساطة ... التطوير ... ولم يخطر بال ... ان لو كانت هذه الخطة ... لما كانوا ... بعد عقود ... هذه الخطة ... تجربتهم تجربة ... الديموقراطية ... طموحة في ... الديموقراطية ... تهدد ... تتفتح بها الطبقة

تجربة شاه ايران ... في خاطر المجتمعين ... لم يستخلصوا ... من متابعة ... غالبية الدول ... هناك ارهاصات ... دول عربية ضد ... ذلك من ... والسرعة وذلك ... التغيرات الخاصة ...

في الحوق ؟ ... جديدا من بين ... تلك السرعة ... بعد انتخابات ... ويبدو ... الديموقراطية العربية ... الازروسية العربية ... انما ... في الجو ... هذا ... من منظمة ... ولهذا ... لتسمية ... لمواجهة اية ... "السوية" ... لوضع